52 - { ويا قوم استغفروا ربكم } أي : آمنوا به والاستغفار هاهنا بمعنى الإيمان { ثم توبوا إليه } من عبادة غيره ومن سالف ذنوبكم { يرسل السماء عليكم مدرارا } أي : يرسل المطر عليكم متتابعا مرة بعد أخرى في أوقات الحاجة { ويزدكم قوة إلى قوتكم } أي : شدة مع شدتكم وذلك أن ا D حبس عنهم القطر ثلاث سنين وأعقم أرحام نسائهم فلم يلدن فقال لهم هود عليه السلام : إن آمنتم أرسل ا عليكم المطر فتزدادون مالا ويعيد أرحام الأمهات إلى ما كانت فيلدن فتزدادون قوة بالأموال والأولاد وقيل تزدادون قوة في الدين إلى قوة البدن { ولا تتولوا مجرمين } أي : لا تدبروا مشركين